

## هندسة اليسوعية تطلق ماستر في استكشاف وإنتاج ادارة النفط والغاز



المحدثون في حفل اطلاق الماستر ويبدو باسيل والأب دكاش

أطلقت جامعة القديس يوسف، إختصاص «الماستر في إستكشاف وإنتاج إدارة البترول والغاز» في كلية الهندسة في قاعة مجلس الجامعة، في حضور الوزير جبران باسيل وعمداء وأساتذة الجامعة وأعضاء هيئة إدارة قطاع البترول وتلامذة الماستر.

### باسيل

وقال باسيل خلال الحفل:

«إننا نشهد على انخراط هذه الجامعة وتجذرها في واقعنا اللبناني ومساهماتها الدائمة في إنشاء الطاقات اللبنانية إذ أننا اليوم في قطاع طاقتي يحتاج إلى طاقة كطاقات جامعة القديس يوسف لتساهم في عملية النهوض به. وإننا أكيدون أنه من دون الصروح الأكاديمية اللبنانية، وعلى رأسها صرح عريق كجامعة القديس يوسف لا يمكننا النهوض بهذا القطاع كون ما يميز لبنان في هذا القطاع ليس فقط وجود الثروة النفطية، إنما وجود الثروة البشرية، التي بإمكانها أن تديره، وتحسن إدارته، وتقدم مستوى من الإدارة على مستوى شعبه وليس على مستوى دولته، خصوصا أننا قد وقعنا العقود التي تم تجهيزها وهي توجب على الشركات أن يكون 80 بالمئة من اليد العاملة من اللبنانيين».

أضاف: «أعتقد أن ذلك يشكل تحديا كبيرا أمامنا جميعا، ونحن مطالبون بأن نؤيده لأن الشركات ستلتزم به ضمن عقودها، ولكن شرط إمكانية لبنان بتأمين القدرات البشرية ليس فقط على المستوى الجامعي إنما على المستوى التقني والفني أيضا».

وتابع: «أعتقد أن هناك العديد من الجامعات التي تجهز وتتهيئ نفسها من أجل إطلاق برامج مشابهة وإن جامعة القديس يوسف هي دائما من الجامعات السباقة من أجل إطلاق الدراسات الجامعية العليا في اختصاصات البترول، وأعتقد أنه ليس بالأمر الغريب على هذه الجامعة التي هي صرح وطني ومكان تلاق وتفاعل بين كل اللبنانيين بكل أطبافهم وطوائفهم، مذهبهم ومعتقداتهم وبكل تياراتهم السياسية والفكرية».

### دكاش

ثم تحدث رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكاش، فقال: «أولا: أوجه الشكر إلى كل من ساهم في استصدار الترخيص لهذا الماستر وإعداده ورعايته من المسؤولين في كلية الهندسة والإدارة المركزية للجامعة والمديرية العامة للتعليم العالي وشركة توتال العالمية والمعهد الفرنسي للبترول وغيرهم من الشركاء والشركاء في هذا العمل».

ثانيا: لقد أردنا من خلال إنشاء هذا الماستر في كلية الهندسة الذي ما زالت تحتل بمئوية تأسيسها في السنة 1913 أن تواكب عملية اكتشاف النفط واستخراجه من باطن أرض لبنان ومياهه بتأهيل وتخريج المهندسين ذوي الكفاءة العالية جدا والقادرين على المساهمة في استخراج وتسويق نضط لبنان وتسهيل الضؤ عليه عبر التدريب والتعلم على تقنيات

الاستكشاف والإنتاج والإدارة. ثالثا: لقد أردنا أن يكون هذا الماستر نموذج تعاون مشترك بين فرقاء متعددين عاملين في هذا المجال وما حضوركم معالي الوزير باسم وزارة النفط سوى الدليل على أن إرادتنا هي أن نعمل سوية في هذا المشروع الذي يتطلب الكثير والكثير من الجهد والعطاء لكي يتحقق الحلم بأن يكون لبنان بلدا نفضيا، يكون النفط موردا أساسيا من موارده مع العلم أن المورد الأول هو الإنسان اللبناني، هو تلك الموارد البشرية اللبنانية المتعلمة والمتقنة أرفع علم وتثقيف، بالإضافة إلى مورد لم نتحكم به حتى الآن وهو مياه لبنان».

وختم متوجها إلى الأساتذة والطلاب، مشددا على «ضرورة أن يكون هذا الماستر رفيع المستوى لا في برنامجه فقط بل في تطبيقه أيضا». وإذ شكر الأساتذة «لالتزامهم في تطبيق أعلى معايير الجودة في تعليمهم ومرافقتهم للطلاب»، قال: «في ذلك وعد بأن تكون مساهمتنا في الجامعة والكليّة مساهمة جادة في تحقيق آمالنا وتعزيز وجود لبنان على خارطة اللبنانية الاقتصادية العالمية».

### جعارة

ثم كانت كلمة عميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف الدكتور فادي جعارة الذي قال: «إن البرنامج اقتضى تحضيره سنتين من العمل الدؤوب مع شركائنا IFP School وشركة TOTAL وشركة Attock DMCC من أجل:

أ- استكشاف أفضل ما يمكن تقديمه في هذا المجال من خلال أساتذة متخصصين لبنانيين وأجانب ذوي خبرات دولية في قطاع البترول.

ب- إنتاج جيل شاب من المهندسين يرقى الى مرتبات متقدمة في تقنيات النفط والغاز.

ج- إدارة الماستر بطريقة حديثة متجددة من قبل كلية الهندسة».

أضاف: «فكانت النتيجة، برنامج متكامل يجمع ما بين تقنيات الاستكشاف والتنقيب والإنتاج والطرق العلمية الحديثة لإدارة قطاع النفط والغاز. ويقتضي تحضير هذا البرنامج من 12 إلى 15 شهرا وهو مقسم إلى أربعة فصول تتناول كافة المواد العلمية الأساسية وتقنيات الاستكشاف والمسح الزلزالي مرورا بتقنيات وتطوير الآبار والحقول النفطية وإنهاء بالتقنيات المتطورة لإدارة القطاع من الناحية الاقتصادية والمالية والتسويقية والبيئية».